

60 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب الطهارة باب في المذى وغيره - 00:00:00

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته. فامررت المقداد ابن الاسود فامررت المقداد ابن الاسود فسألها - 00:00:30

قالوا يغسل ذكره ويتووضأ. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ. ولمسلم توضأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم - 00:00:50 علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام عبدالغنى المقدسي رحمه والله تعالى في كتابه عمدة الاحكام قال باب في المذى وغيره. هذه - 00:01:20

ترجمة عقدها المصنف رحمه الله تعالى لبيان ما يتعلق بالمذى من حيث نجاسته وانه ناقض للطهارة وما يتعلق ايضا به من احكام مما سيأتي وقوله في المذى وغيره في المذى وغيره من امور - 00:01:50

في الباب نفسه يأتي الاشارة اليها فيما ساقه رحمه الله تعالى من احاديث اورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة او اولا حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذائيا فاستحييت - 00:02:30

ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامررت المقداد ابن الاسود فسألها فقال يغسل ذكره ويتووضأ. وذكر ايضا الفاظا اخرى لقول النبي صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الحديث يتعلق بالمذى. يتعلق - 00:03:00

مبي وهو خارج من الذكر. والخارج من الذكر اقسام اربعة. لابد من معرفتها. ومعرفة ما يتعلق بها من احكام الاول البول. وهو نجس. وخروجه يوجب الاستنجاء الذي هو غسل الذكر او الاستجمار - 00:03:30

ويوجب الطهارة. لانه حدث ناقض للطهارة الثاني الودي والودي ايضا خارج من الذكر وهو غالبا يكون خروجه بعد البول عند بعض الناس يكون خروجه في الغالب بعد البول وهو سائل - 00:04:10

غليظ يشبه المني في ثخانته. وليس مثله في كدرته ولا رائحته فله مثل المني. وحكمه حكم البول تماما. فهو ناقض الوضوء وموجب الاستنجاء منه او الاستجمار وايضا للطهارة فموجب للوضوء. حكمه حكم حكمه حكم البول تماما. حكم حكم - 00:04:50

البول تماما. الثالث وهو المذى الذي فيه هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه ووسائل رقيق ايض يخرج على اثر الشهوة ولا سيما عند فتورها وخروجها ليس بدفع كالمني وخروجها ناقض للوضوء موجب لغسل الذكر والاثنيين - 00:05:30

كما سيأتي بيانه ويوضح الموضع الذي اصاب ملابس المرء من ذلك ينضح الماء اي يرش بالماء كما سيأتي بيانه واما المذى واما المني وهو الرابع فانه الخارج بدفع وعن شهوة - 00:06:18

ويوجب الغسل. ناقض للطهارة. ويوجب الغسل والحديث في هذه الترجمة وفي هذا الباب عن المذى قال عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء مداء صيغة مبالغة مذائ صيغة مبالغة من المذى. وعرفنا المذى ما هو؟ فكان - 00:06:49

ما الدال اي كثير الانذار. كثير المذى رضي الله عنه وارضاه. وكان في اول الامر كما يدل على ذلك بعض روایات الحديث يظن ان حكم المذى حكم المني فكان كلما حصل - 00:07:29

منه مدي اغتسل. كلما حصل منه مدي اغتسل ظنا منه ان حكمه حكم المني وشق عليه الامر ولهذا جاء في بعض الاحاديث انه قال فجعلت اغتسل تشدق ظهري فجعلت اغتسل حتى تشدق ظهري. ظنا منه كان يظن رضي الله عنه ان - 00:07:49

ان حكم المذى مثل المني يوجب الغسل. فكان كلما خرج هذا السائل اغتسل وكان كثير رضي الله عنه كما وصف نفسه قال كنت رجلا مذاء فشق عليه الامر وكان يستحي ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا سيما لمكان ابنته لان بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة تحته - 00:08:19

فكان يستحي رضي الله عنه ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته. قال العلماء يستفاد من ذلك ان الحباء لا يذم اذا لم يكن عائقا لتحصيل العلم - 00:08:49

اذا لم يكن عائقا لتحصيل العلم. اما اذا كان الحباء عائقا عن تحصيل العلم فانه حينئذ يذم. ويكون مذموما ولهذا ينبغي على الانسان اذا مثل ما صنع علي اذا كان يستحي ان يسأل مبشرة - 00:09:20

يكلف من يسأل لكن لا يترك معرفة دينه. لا يترك التفقه في دينه. ولهذا قال العلماء رحمة الله يؤخذ من ذلك ان الحباء لا يذم اذا لم يترتب عليه ترك التعلم وترك التفقه في دين الله سبحانه - 00:09:40

وتعالى قال فاستحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته اي لكون ابنته اي فاطمة تحت علي رضي الله عنه وارضاه. قال فامر المقادير ابن الاسود رضي الله عنه من السابقين الاولين في الاسلام. وشهد المشاهد - 00:10:00

الغزوات مع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وكان يوم وقعة بدر هو والزبير وحدهما فارسيين لم يكن غيرهما كذلك كان هو والزبير بن العوام فارسيين في تلك الغزوة. واما باقية الصحابة - 00:10:32

فكان فكان معهم في تلك الغزوة سبعين بعيرا وعدهم ثلاث مئة فكان يعتقد كل ثلاث على البعير الواحد. اما المقادير والزبير فكان في تلك الغزوة فارسيين. في غزوة بدر قال فامر المقادير ابن الاسود فسأله. اخذ من هذا فائدة مهمة وهي جواز الانابة في الفتوى - 00:11:00

تنيب احد يستفتني لك اما لمانع الحباء كما هو الامر عند علي رضي الله عنه او لام التمكן مثلا من الوصول للعالم فتعرف ان شخصا يتيسر له ما لا يتيسر لك - 00:11:30

او ان شخصا سافر الى بلد العالم فاذا ابنته ان يستفتني لك العالم فان الانابة في ذلك صحيحة وعلى رضي الله عنه اتاب المقادير ان يستفتني النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة تتعلق به رضي الله - 00:11:50

عنه وارضاه قال فسأل يغسل ذكره ويتوضا يغسل ذكره هذا خبر انه بمعنى الامر اي ليغسل ذكره. فهو خبر لكنه بمعنى الامر وفي بعض الروایات جاء بصيغة الامر اغسل ذكرك وتوضأ فقوله يغسل ذكره هذا خبر ولكنه بمعنى - 00:12:10 انا الامر. قوله يغسل ذكره ويتوضا يفيد نجاسة المذى. انه نجس ولهذا امر بغسله وانه ناقض للوضوء ولهذا امره بان يتوضأ اذا خرج المذى وكذلك يستفاد انه موجب للاستنجاء. موجب للاستنجاء الذي هو غسل الذكر - 00:12:43

ولا يكفي في المذى لا يكفي في المذى غسل الذكر وحده بل يجب ان يغسل الذكر الانثيين يجب ان يغسل الذكر والانثيين. جاء في بعض روایات الحديث في المسند والسنن ابي داود وغيرهما - 00:13:13

قال امره ان يغسل ذكره وانثيه ويتوضا. امره ان يغسل ذكره وانثيه اذا خروج المذى يجب غسل الذكر ويوجب ايضا غسل الانثيين. قيل في الحكمة من غسل الانثيين ان هذا امر تعبدني جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل - 00:13:41

فان الحكمة في ذلك ان برودة الماء تطفئ حرارة الشهوة فيتقلص هذا الخارج اذا غسل الانثيين اي الخصيتين غسلهما بالماء فان برودة الماء تطفئ حرارة الشهوة فيتقلص هذا الخارج الذي هو المذيع وقيل ايضا غير ذلك من اه الحكم - 00:14:13

وجاء في روایة اخرى للحديث في سنن ابي داود قلت يا رسول الله بما يصيب ثوبي يعني ما الذي اصنع به؟ كيف بما يصيب ثوبي

بما يصيب ثوبك منه. قال يكفيك - 00:14:43

يكفيك بان تأخذ كفا مما يكفيك ان تأخذ كفا مما فتنضج به ايضا ترش معنى تتنضج اي ترش فتنضج به من ثوبك حيث ترى انه اصابه. يكفيك ان - 00:15:09

ان تتنضج ان تأخذ كفا من ماء فتنضج به من ثوبك حيث ترى انه اصابه. يعرف غرفة بيده من الماء وينظر الموضع في ملابسه التي اصابها المدى ويرش عليه هذا الماء. قال يكفيك ان ان تفعل ذلك - 00:15:29

يكفيك ان تفعل ذلك. وهذا فيه انه لا يوجب غسل الملابس. لا يوجب غسل الملابس وانما يكفي ان تتنضج بالماء اي ان ترش الموضع المعين الذي يرى انه اصابه هذا المدى من ملابسه ينضح بالماء اي يرش عليه الماء - 00:15:49

هكذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام قال يكفيك فهذا فيه كفاية. فهو لا يوجب ان اه لا يوجب ان يغسل بل اذا رش عليه الماء اخذ بكفه ماء ورشه على ملابسه فان هذا يكفيه. ويقول بعض اهل العلم - 00:16:09

ومنه شيخ الاسلام ابن تيمية ان اليسيير يعفى عنه ان اليسيير يعفى عنه مثل النقطة والنقطة فيه شيء يسير جدا هذا يعفى عنه. لصعوبة لصعوبة التوقي منه ولا سيما الشاب ولا سيما ايضا من كان مبدأ - 00:16:33

ما ذكر علي رضي الله عنه عن نفسه كت رجلا بذاته. فاذا اذا كان مبدأ فالنقطة او او اليسيير الشيء الذي لا يذكر هذا هذا يعفى عن لما في لما في ذلك من مشقة. لما في ذلك من مشقة تلحق - 00:16:53

المرء ولا سيما الشاب ولا سيما اذا كان مبدأ كما جاء في وصف علي رضي الله عنه وارضاه قال رحمة الله تعالى وللبحاري اغسل ذكرك وتوضأ اغسل ذكرك وتوضأ فهذا فيه وجوب غسل الذكر ويضاف اليه غسل الانثيين واوردت في ذلك حديثا - 00:17:13

في سنن ابي داود وايضا نظير التوقي اذا اصابه واردت فيه ايضا حديثا في سنن ابي داود واضيف ان ان هذين الحديثين جودا اسنادهما الامام ابن باز رحمة الله قال اسناد قال عن كل منها اسناد - 00:17:47

جيد وذلك في تعليقاته القيمة النافعة المفيدة على كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمة الله قال اغسل ذكرك وتوضأ فيه كما سبق ايجاب الوضوء من المدى وانه ناقض الطهارة الصغرى. قال رحمة الله ولمسلم ولمسلم - 00:18:07

توضأ وانضج فرجك عطف نضج الفرج على الوضوء. ومقدم عليه كما في الرواية السابقة. ولهذا قال العلماء ان الواو هنا لا الترتيب الواو هنا لا تفيد الترتيب كما يدل على ذلك الروايات السابقة للحديث. وقوله - 00:18:37

راح النضج يطلق في الغالب ويراد به الرش النضج يطلق في الغالب ويراد به الرش. ويطلق ويراد به الغسل ويطلق ويراد به الغسل وهو المراد هنا كما يوضح ذلك الروايات المتقدمة قال اغسل ذكرك فقوله امضح هذه - 00:19:09

رواية يفسرها رواية اخرى يغسل ذكره اغسل ذكره هذه مفسرة لها فالمراد بالنضج هنا ليس مجرد الرش وانما المراد الغسل كما يوضح ذلك الروايات الاخري. وبعض اهل العلم عل هذه الرواية - 00:19:37

بالانقطاع على كل آآ في في عند ثبوتها فهذا معناها موافق لمعنى الرواية الاخري المتقدمة للحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ام قيس بنت محسن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم - 00:19:57

يأكل الطعام قبله قال رحمة الله تعالى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. قال لا - 00:20:22

حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا اورد رحمة الله هذا الحديث عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي بالبناء لما لم يسمى فاعله شكي الى النبي - 00:20:47

صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية في الصحيح تفيد انه هو الشاكى انه هو الشاكى عن عبد الله بن زيد شكي الى النبي شكي الى النبي في رواية في الصحيح بهذا اللفظ شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

فهذا تبید ان الشاكى هو الراوى عبد الله ابن زيد رضي الله عنه وارضاه قال الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. معنى الشيء اي خارج من القبل او الدبر - 00:21:32

يخيل اليه انه احدث بخارج من قبله او خارج من دبره يخيل اليه السؤال ماذا يصنع في مثل هذه الحالة؟ وهو في الصلاة يخيل الله. معنٍ بخا، اء، لم بتة، لكنه دخله شاك - 00:21:58

الیه. معنی یخیل ای لم یتق لکنه دخله شک - 00:21:58

يتخيل انه خرج منه شيء فماذا يصنع في هذه الحالة؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف لا يقطع صلاته. لا ينصرف

حتى يسمع صوتاً أو يجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريشاً لماذا؟ لأن الطهارة هو منها على يقين واليقين - 00:22:20

لا يزال الا بيقين مثله لا يزال اليقين بالشك. لا يزال اليقين بمجرد التخييل او الظن احتمال يقول او نحو ذلك مثل هذا لا يزييل اليقين.

فاليقين باقي ولا يزال اليقين الا بيقين. لا يزال اليقين الا بيقين - 00:22:50

الحاديـث اـصل من اـصول الـاسـلام قال هـذا الـحادـيـث اـصل من اـصول - 00:23:10

فَلَمَّا قَدِمَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ أَنْهَا كُلَّ قَوْمٍ إِلَّا

خلاف ذلك. حتى يتيقن خلاف ذلك. ولا لا يضر الشك الطارئ ولا يضر الشك الطارئ. اي ان ما يطرأ على المرء من شك لا يرفع اليقين

الذی عنده - 00:23:30

وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريح ما المراد بقوله - 10:24:00

١٠٣ - *الكتاب المقدس*، طبعة مطبوعة في بيروت، ١٩٦٣، ص ٣٣٣.

يسمع وقد يكون الانسان اخشم لا يشم - 00:24:30

يسمع وقد يكون الانسان احشم لا يشم -

فالمقصود هو اليفين قول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا اي حتى يتيقن حتى يحصل عنده يقين بوجود خارج ولهذا ذكر عليه الصلاة والسلام الصوت والريح. قال حتى يسمع صوتا او يجد رينا - 00:24:54

وهذا الحديث فيه قطع لافة مهلكة اضطرت يكتبه من الناس . ولا سما عندما لم انفسهم يقود الشرع وهـ

يبتلى اه الوسواس ويضر بعبادته. بل بل تنقل عليه - 00:25:20

یہیں ایڈیشن ۱۱ میں مذکور ہے۔

شافياً وعلاجاً نافعاً عظيماً يقطع مثل هذه الوساوس وكما عرفنا أفاد هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وهي أن اليقين -

00:25:46

الشكوك والوسوسات التي تطرأ عليه فتشغله في عبادته. وتدخله في دوامة مهلكة - 00:26:20

المرء مع هذه الوساوس او الشكوك في ضوء ما جاءت به - 00:26:40

المرء مع هذه الوساوس أو الشكوك في ضوء ما جاءت به -

في الغالب ان هذه الوساوس تخرج المرء عن السنة. وعن التقيد - 00:27:00

”فَإِنَّمَا الْمُنْذَرُ بِمَا يَصْنَعُونَ إِنَّمَا يُنذَرُ الظَّالِمُونَ“

والسلام فانه باذن الله تبارك وتعالى يسلم له دينه وتسليم له - 00:27:20

وَاسْتِدْمَ لَهُ بَدْلَ اللَّهِ بَدْلَ وَعَدَى يِسْلَمَ لَهُ دِينَهُ وَسَيْسَمَ لَهُ

صلی الله علیہ وسلم. فاجلسه فی - 00:27:40

00:27:40 - صلى الله عليه وسلم. فاجلسه في

حجره فبان على توبه فدعا بماء فتضحيه ولم يغسله. نعم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أöttى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصببي فبان على توبه فدعا بماء فاتبعه اياته. ولمسلم فاتبعه بوله ولم 00:28:00

صلی الله علیه وسلم بصیغی فبیان علی ثوبه فدعا بماء فاتبعه ایاه. ولمسلم فاتبعه بوله ولم - 00:28:00

سنة اورد المصنف رحمة الله تعالى هذين الحديثين حديث ام قيس وحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكلاهما يتعلّق بحكم

بول الصبي كلامها يتعلق بحكم بول الصبي. قال عن ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها انها انت - 00:28:30
بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره اتيانها بابنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل ان ينالوا بركته عليه الصلاة والسلام وبركة دعائه. فاذا جاءه له بالصبي تلطف معه وترفق به واجلسه - 00:29:00
ودعا له صلوات الله وسلامه عليه ودعواته صلوات الله والسلام عليه مستجابات فكانوا يحرصون على ذلك يحرصون على الاتيان به.
ويحرصون ايضا عند اول ولادته الاتيان به ليحنكه عليه الصلاة - 00:29:30

والسلام لينال الطفل من بركة ريق النبي عليه الصلاة والسلام وريقه صلوات الله وسلامه عليه ريق مبارك وهذا حكم خاص به عليه
الصلوة والسلام. حكم خاص به صلوات الله وسلامه عليه فيؤتى - 00:29:50
المواليد اليه عليه الصلاة والسلام ليكون اول ما يصل فمه ريق النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام وهو ريق مبارك. وهذا من
خصوصياته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال انها - 00:30:10
انت بابن لها صغير لم يأكل الطعام. اي قوته اللبن لبن الام. قوته لبن الام لم يبدأ اه تناول الطعام. لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم - 00:30:30

فاجلسه في حجره وهذا فيه لطف النبي عليه الصلاة والسلام وتواضعه وحسن تعامله وتودده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فبال
على ثوبه. فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. ايضا من لطفه عليه الصلاة والسلام انه لم يظهر عليه ظجر او انزعاج -
00:30:50

او شيء من هذا القبيل او عتاب او لوم او سخط او نحو ذلك. وهذا فكله من كمال خلقه وعظيم ادبه وانك لعلى خلق عظيم صلوات
الله وسلامه وبركاته عليه - 00:31:20

قال فبال على ثوبه. فبال على ثوبه. فدعا بماء فنضحه ولم يغسله هذا يفيدنا ان الاصل في النضح هو الرش الاصل
في النضح هو الرش قال فنضحه ولم يرسله. ومعنى لم يغسله اي لم يدخله بالماء. الغسل هو ذلك - 00:31:40
الملابس بالماء فركها بالماء اي لم يدخله بالماء. وانما اكتفى عليه الصلاة والسلام بنضحه بنضح البول بالماء اي رشة بالماء.
مثل ما مر معنا في ماذا في المذى انه ينضح مثل ما مر معنا في المذى انه ينضح بالماء اي يرش بالماء. قال - 00:32:10
فنضحه ولم يغسله. وهذا الحكم الذي هو النضح خاص ببول الغلام الذي لم يأكل الطعام كما جاء معنا في الحديث هنا قال قالت لم
يأكل الطعام ابنا لي لم يأكل الطعام فهذا الحكم خاص - 00:32:40

بالغلام الذي لم يأكل الطعام. بينما او اذا اكل الطعام فانه يغسل من بوله. واما الجارية فانه يغسل من بولها اكلت
ال الطعام او لم تأكل. على كل حال - 00:33:00

الجارية يغسل من بولها على كل حال اكلت الطعام او لم تأكل الطعام. اما الغلام فانه يمضح من بوله قبل ان يأكل الطعام. اما اذا اكل
ال الطعام فانه يغسل من بوله. يغسل من بوله. وقد جاء في - 00:33:20

حديث صح عن نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه انه قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. ويرش من بول الغلام
وقوله يرش من بول الغلام اي اي ما لم يطعم. اي ما لم يطعن - 00:33:40

واذا طعم كان حكمه انه ان يغسل من بوله. واما الجارية فانه يغسل من بولها على كل حال اكلت الطعام او لم تأكل الطعام. هذا
هذه التفرقة بين بول الجارية والغلام قبل اكل الطعام. اما بعد فحكمهما واحد كلاما يغسل - 00:34:00

لكن قبل اكل الطعام فرق بين الغلام والجارية بانه يمضح من بوله اي يرش من بوله يغسل من بولها. قيل في الحكمة من ذلك ان
ذلك لدفع المشقة. ان ذلك لدفع المشقة لان الحمل للذكور - 00:34:30

او للغلمان اكثرا فالمشقة فيهم اكثرا. والمشقة تجلب التيسير. قيل ذلك بالحكمة وقيل غير ذلك وقيل هي امر تعبد الله اعلم بالحكمة
منه لكنه قد ثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ينضح - 00:35:00

من بول الغلام ويغسل من بول الجارية ويغسل من بول الجارية. قال رحمة الله عن عائشة ام المؤمنين قالت اوتني رسول الله صلى

الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه - 00:35:20

فدعى بماء فاتبعه اياده. فدعى بماء فاتبعه اياده ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله وهذا مثل الذي قبله. هذا مثل الذي قبله وهو انما هو خاص بالغلام الذي لم يأكل الطعام. خاص بالغلام - 00:35:40

الذى لم يأكل الطعام اما اذا اكل الطعام فانه يغسل من بوله. نعم. قال رحمة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس - 00:36:00

فنهام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاهرق عليه. عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء اعرابي - 00:36:20

فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهام النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء
فاهرق عليه. قال رحمة الله عن انس بن مالك فرظي الله عنه قال جاء اعرابي جاء اعرابي - 00:36:40

والاعراب بحكم سكانهم في الbadia يغلب عليهم الجهل او وشي من الجفاء او الثناء عدم التنبه لبعض المعانى او بعض الامور فجاء
اعرابي فبال في طائفة المسجد جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد اي في ناحية وطرف من المسجد. بال في طائفة - 00:37:10
فزجره الناس اي تنبه له الصحابة رضي الله عنهم اثناء بوله يعني قبل ان يكمل البول تنبهوا له فزجروه اي نهر عن ذلك. فقال فنهام
النبي. نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض - 00:37:40

قال لا تزرموه اي لا تنهروه لا تزجروه. دعوه يكمل بوله. هذا معنى ذلك. قال عليه الصلاة قال فنهام النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك. بمعنى ان يترك حتى يكمل مولاه. حتى يكمل بوله - 00:38:00

لماذا؟ لانه لو زجر وشدد عليه وقام ربما يكون القيامة قبل ان يكتمل البول مسببا لضرره قد يتضرر بذلك يحبس قبل
ان يكتمل اخراجه وقد بدأ باخراجه. والامر الآخر قد لا يحسن امساك - 00:38:20
تماما فيقوم فيقع رشاش من البول على ملابسه او على بدن او على اطراف متفرقة من المفسد من المسجد فلو زجر وقال ربما ترتب
مفادة اعظم من مفسدة الحاصلة ببلول في في بقعة معينة محددة من المسجد. لانه قد يقوم مستعجلوا ولا يتمالك نفسه في ظبط
بوله - 00:38:50

فيقع رشاش البول في اماكن يمكن لا يعثر عليها ولا يعرف اين هي. وربما ايضا يقع على شيء من ملابسه. اضافة الى انه قد يتضرر هو
بحبسه للبول قبل ان يكتمل اخراجه. ولهذا اخذ اهل العلم من - 00:39:20

هذا الحديث ارتكاب اخف المفسدتين في سبيل درء اشدهما. ارتكاب خف المفسدتين في سبيل التخلص من اشدهما. لان هنا
مفادة الاولى مفسدة البول في مكان معين محدد من المسجد والمفسدة الثانية مفسدة البول الذي ينتشر في اماكن عديدة من
المسجد لا يدرى اين هي - 00:39:40

وربما ايضا على ملابس هذا الرجل او على شيء من بدن او ربما ايضا يتضرر فاذا هنا مفسدة اكبر فاخذ من ذلك قاعدة من قواعد
الشريعة ارتكاب اخف المفسدتين. اذا كان هناك مفسدتين لا بد ان - 00:40:10

احداها فترتكب المفسدة الادنى في سبيل التخلص من المفسدة الاشد. في سبيل التخلص ما المفسدة الاشد. قال فنهام النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك جاء في بعض الروايات وانظر الى لطف النبي وعظيم رفقه وجمال نصحه صلوات الله وسلامه عليه جاء في
بعض الروايات - 00:40:30

انه صلى الله عليه وسلم قال هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا.
انما هي لذكر الله والصلاه وقراءة القرآن - 00:41:00

فانظر هذا البيان ما اعظمها. والنصح ما اجمله. والرفق والتلطف. قال انها ان هذه بعد ان قضى الرجل البولة قال ان هذه المساجد لا
تصلح لشيء من هذا افاده بالحكم لا لن يعود لمثل هذا مرة اخرى - 00:41:20
بين له ايضا الغاية من هذه المساجد. قال انما هو لذكر الله. وانظر هذا الاسلوب الحاصل انما هي انما هو لذكر الله وقراءة القرآن

والصلاه. وهذا المعنى ينبغي ان يكون حاضرا عند كل من يدخل المسجد. المساجد - 00:41:40

انما هي كما يقول نبينا عليه الصلاه والسلام لذكر الله اه قراءة القرآن واقام الصلاه. في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:42:00

اقام الصلاه وابياء الزكاه. فالمساجد اقيمت لذلك. ولهذا ينبغي على كل من اكرمه الله سبحانه وتعالى بدخول المسجد ان يكون تماثلا بين عينيه وحاضرها بين ناظريه هذا الغرض الذي بنيت لاجله المساجد كما قال نبينا انما هو لذكر الله - 00:42:20

وقراءة القرآن والصلاه. ووجه ايضا خطابا للصحابه هذا خطاب لهذا الاعرابي وجه خطابا للصحابه في التعامل مع مثل هذه الاحداث وما كان مثيلا لها فقال عليه الصلاه والسلام كما جاء في بعض الروايات انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - 00:42:40

انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. اي يسرعوا ولا تعسر. بشرعوا ولا تنفروا. فهذا امر منه عليه الصلاه والسلام دعاه ومن ينصحون الناس من يأمرون بالمعروف ومن ينهون عن المنكر من يدعون الى الله سبحانه وتعالى ان يسلكوا هذا المسلك - 00:43:10

تيسير وعدم التعسir. التبشير وعدم التنفير يسرعوا ولا تعسرعوا بشرعوا ولا تنفروا. فهنا قال عليه الصلاه والسلام موجها الخطاب للصحابه ولا سيما من اه نهروا ذلك الرجل وزجرعوا قال عليه الصلاه والسلام - 00:43:30

انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. ولم تبعثوا معسرين اما معالجه هذا الامر الذي حصل قال فلما قضى بوله اكتمل يعني قظاء هذا الاعرابي لبوله في طائفة المسجد فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب مما ايدلوا ملئان - 00:43:50

ما امر بذنوب اي دلو من الماء فاهربيق عليه اي صب على هذا الموضع وهذا يفيد ان مكاثره الماء ان مكاثره الماء على موضع النجاسه يطهرها. ان مكاثره الماء على موضع - 00:44:20

النجاسه يطهرها فامر بصب ذنوب من ماء اي ماء يكاثر على هذا البول فيطهر بذلك تحصل الطهارة بذلك. وهذا الحديث فيه فوائد عظيمة جدا من الاشارة الى شيء منها واستخلاص منه اهل العلم فوائد عظيمة وهي وهو يدل على سماحة هذا الدين ويسره - 00:44:40

الخلق النبوي عليه الصلاه والسلام وحسن تعامله صلوات الله وسلامه عليه وان الشريعة فيها البسر آآ التبشير واللطف والرفق وحسن التلطف مع الناس وايضا عندما يعالج الخطأ يقع يعالج بالرفق لا يعالج معالجه تنفر الشخص. احيانا بعض الناس ينكر المنكر - 00:45:10

تليق بطريقة غليظة فيتولد عند من انكر عليه المنكر نفورا من اهل الخير. يتولد عنده نفورا من اهل الخير فلم يتم تتحقق بهذا الانكار بهذه الطريقة الغرض المقصود شرعا بهذا الانكار - 00:45:40

وترتب عليه مفسدة وهي نفور هذا الشخص. بينما اذا ترافق به وتلطف معه واحسن في خاطبته فانه باذن الله سبحانه وتعالى يستفيد وينتفع. والواجب على الدعاة الى الله والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر ان يستفيدوا تمام الاستفادة من هدي النبي عليه الصلاه والسلام ولطفه ورفقه - 00:46:00

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليل الاظفار ونتف الاباط. اعد - 00:46:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليل الاظفار ونتف الاباط ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:47:00

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس. قوله الفطرة خمس ليس حسرا لخاص الفطرة وامورها في هذه الخمس ليس حسرا لخاص الفطرة وامورها في هذه الخمس بل صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:47:30

من الفطرة لو قال عشر من الفطرة فهي ليست محصورة في هذه الامور الخمسة المذكورة وفي هذا الحديث قال الفطرة خمس اي مما فطر الله سبحانه وتعالى الناس جبلهم عليه هذه الامور الخمسة. هذه امور خمسة فطر الله سبحانه وتعالى - 00:48:00

الناس عليها فهي من الفطرة وجاء الاسلام بتثبيت هذا الامر والتأكيد عليه وهو امر فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليه. الاول قال

الختان الاول والختان المراد به قطع الغلفة التي تكون على رأس الذكر - 00:48:30

الغرفة التي تكون على رأس اه الذكر قطعه وقطعها من الطهارة المطلوبة ولهذا اورده رحمة الله تعالى في هذا الباب لأن هذه المذكورات في هذا الحديث من نظافة المرء وتمام طهارته من نظافة المرء ونقائه بدنه تمام طهارته و - 00:49:00

قطع هذه الغلفة لا تتحقق به لا تتحقق الطهارة الا به. لأن لو بقيت هذه سيعمل في الحشمة هذه سيعمل في هذه الغرفة من الداخل من رشاش البول فلا يتمكن من تمام النظافة بغسل الذكر الا بازالتها. ولهذا فان غسلها فان قطعها - 00:49:30

عند البلوغ امر واجب. اما قبل البلوغ يستحب. ويستحب المبادرة اليها. لكن اذا بلغ يجب ان تقطع يجب ان تقطع لماذا؟ لأن طهارته لا تتحقق الا بقطعها. لأن طهارته لا تتحقق الا بقطعها - 00:50:00

لا تحصل الطهارة الا بذلك. فقبل البلوغ قطعها مستحب والمبادرة الى ذلك او لا اما بعد البلوغ فانه يجب قطعها لانه امر لا تتحقق الطهارة الا به قال رحمة الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام والاستحسان - 00:50:20

الامر الثاني الاستحسان والمراد بالاستحسان ازالة الشعر النابت على آآ القبل وكذلك الدبر قياسا عليه في قول لاهل العلم وفي قول اخر انه يشتمله قول حلق العانة ان حلق العانة يراد به - 00:50:50

ازالة الشعر النابت حول القبل اي حول الذكر. وايضا حول الدبر. وهذه رسالة للشعر امر من تمام طهارة المرء واذا تركه ربما علق به بعض آآ الخارج من السبيلين ولم تتحقق نظافته تماما. فجاءت الشريعة بازالة - 00:51:20

ذلك جاءت الشريعة بازالة ذلك. فالاستحسان هو ازالة الشعر النابت على حول القبل وحول الدبر حول القبل وحول الدبر وهو كما عرفنا من تمام الطهارة قال وقص الشارب وقص الشارب وقص الشارب - 00:51:50

فيهم تمام نظافة المرء وايضا جمال المرء وحسناته انما يقوم بذلك فجاءت الشريعة بذلك وهو ايضا من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها جاءت الشريعة وكذلك الفطرة بقص الشارب واعفاء اللحية. بقص الشارب واعفاء اللحية. فإذا - 00:52:20

ترك الشارب دون ان يقص نزل على الفم واصبح مؤذيا للانسان في الطعام واذكر قبل سنوات طويلة تزيد على العشرين او الخمسة عشرين سنة عقدت مسابقة عالمية في اطول شارب في اطول شارب وفاز - 00:52:50

السفهاء الحمقى فاز باكبر جائزة واصبح يصور في الصحافة بصورته وقد حلق لحيته وشاربه الكف غطى حتى فمه غطى شفتيه. وفي تلك الايام اصدر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله فتوى بانكار ذلك واستهجانه واستقباحه وانه حتى لا يجوز ان ينشر في الصحف - 00:53:20

لأن هذا عمل سيء وقبح جدا. ومنافي للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليه. وامر فسح وقدر وقبح جدا فكيف يتفاخر به وتعقد له مسابقة ويكون هناك فائز الى اخره هذا كله - 00:53:50

من الحماقة والسفاهة وقلة العقول وقلة الفهم والا هذا هذا الامر المتنافي مع الفطرة من يرى ينكر عليه ان تعقد مسابقات وأشياء من هذا القبيل لمثل هذا الامر. ثم هذا الشارب الذي اذا نزل على الفم كيف تكون حاله - 00:54:10

صاحبة كيف تكون حال صاحبه؟ اذا اراد مثلا ان يتناول الطعام او يشرب الادام اذا كان بيده ملعقة ويريد ان يشرب الادام وهذا الفم الشارب نزل على الفم. اظن في مثل هذه الحالة يحتاج الى ملقطتين - 00:54:30

ملعقة يشرب بها الادام وملعقة يرفع بها الشارب. ملعقة يشرب بها الادام وملعقة اخرى يرفع بها حتى يتمكن من ادخال هذا الادام والا لو استعمل ملعقة واحدة لغلط هذا الادام بشاربه - 00:54:50

ثم هذا الانسان بهذا الشارب لو انه ادركته رحمة الاطفال. طفله الصغير وقبله قبلة رحمة القبلة رحمة لو قبل طفله الصغير بهذا الشارب الكف لما كانت رحمة كانت نسمة على الطفل - 00:55:10

ربما لو كان الطفل ينطق لقال ليت الله اراحتنا من هذه القبلة. فالاسلام رحمة وهديه مبارك وتعاليمه كلها خير وبركة. فجاء الاسلام باعفاء الشارب. بقص الشارب واعفاء اللحية. بقص الشارب - 00:55:30

اللحية واعفاء اللحية جمال للمرء وزينة حتى ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها اذا ارادت ان تحلف كانت تقول والذي

الرجال باللحى لأن اللحية زينة الرجل وجمال له. فجاء الاسلام باعفاء اللحية و - 00:55:50

قص الشارب وفي هذا من الخير والبركة والفائدة والجمال والحسن ما لا يخفى قوله عليه الصلاة والسلام وتقليم الاظفار. تقليمها بقصها كل طالت وزادت والحكمة من ذلك إزالة الوسخ والقدر الذي يعلم - 00:56:10

في الغالب تحت الاظفار وايضاً هذا من كمال الطهارة هذا من كمال الطهارة وتمامها. وتنف الاباط. وتنف الاباط. وفيه من الفائدة ازالة هذا الشعر وبقاوئه يترتب عليه ابعاد الرائحة الكريهة المؤذنة من - 00:56:40

الموضع فمن تمام نظافة المرأة ان يتعاهد اه شعر الاباط بازالتها وجميع هذه وقت فيها النبي صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت في الصحيحين وغيرهما الا يترك اكثراً من اربعين. الا تترك اكثراً من اربعين. وهذا كحد اقصى. هذا - 00:57:10

كحد اقصى لا تترك اكثراً من اربعين. والا فان بعض الناس قد تطول اظفاره او شعره مثلاً من عانك او او او مثلاً شعراً الاباط في اقل من هذه المدة. فاذا طال يعني - 00:57:40

احتاج الى ان يزال فانه يبادر الى ازالتها ولو لم يصل الى تلك المدة التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اربعين لكن لا يتجاوز اربعين لا يتجاوز اربعين لان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقت - 00:58:00

الا يترك اكثراً من اربعين يوماً. وبهذا تنتهي هذه الترجمة ونسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:58:20

والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. وقبل ان اختم انبه على امرين طيب اما الاول فان الدرس يوم الثلاثاء القادم مستمر. اما انا فلن اكون موجوداً لكن سيكون درس باذن الله واللقاء باقي في مذاكرة ييسرها الله سبحانه وتعالى يوم - 00:58:50

الثلاثاء القادم. هذا التنبية الاول. التنبية الثاني آآ في بداية آآ دراسته لهذا الكتاب حثثنا الاخوة الكرام على حفظ آآ الكتاب عمدة الاحكام كاماً وشرنا الى ان التسميع يكون عند امام المسجد ولا يزال الحث باق على ما هو عليه والرغبة في التعاون في هذا - 00:59:20

الباب والشيخ يوسف جزاه الله خيراً يعني من باب التشجيع وحفز الاخوان والتعاون على البر والتقوى جعل جوائز تحفيزية قيمة لكل من يسمع واظن الى الان سماعة كم؟ اثنين الى الان - 00:59:50

مع اثنين من الاخوة اه كاملاً الكتاب كاملاً. اه عند امام و لا يزال الرغبة في المواصلة واما اتمام الاخوة فانهما قد سمعا الكتاب كاملاً ويرجى من الاخرين الذين سمعوا الكتاب كاملاً مراجعة الشيخ يوسف لاستلام الجائزة له - 01:00:10

اما الجائزة الحقيقة فهي من الله عليهما بحفظ الكتاب وهذا ائمها هو من باب التشجيع والحفز والتعاون على الخير. وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال - 01:00:40

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسمكنا وابصارنا وقوتنا ما احييتك واجعله الوارث منا واجعل ثارنا - 01:01:00

على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبينا في ديننا ولا مبلغ علمنا ولا سلط علينا من لا يرحمنا اللهم انا والعزيز على الرشد - 01:01:20

وعزائم مغفرتك وسائلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وسائلك قلباً سليماً ولساناً صادقاً. وسائلك من خير ما تعلم وننعواذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسائلك من الخير - 01:01:36

كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم وننعواذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وننعواذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسائلك من - 01:01:56

خير ما سألك منه عبديك ورسولك محمداً صلى الله عليه وسلم. وننعواذ بك من شر ما استعاذك منه عبديك ورسولك محمد صلى الله عليه عليه وسلم وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيراً. اللهم انت نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت ولها - 01:02:16

مولاه اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك. اللهم يا ربنا اصلاح ذات بيننا والفتنة قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا - [01:02:36](#)

الله واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم يا ربنا جنبنا المسلمين اينما كانوا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [01:02:56](#)

في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائيتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك انت الغفور الرحيم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:03:16](#)

استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدهك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [01:03:36](#)